

دروس في علم الأصول

[221] مستحيل، لان غير حال امثاله هو حال فعلية الحكم الثاني التي لا يبقى معها موضوع للحكم الاول. وان اريد به اثبات مفاده في حال امثاله خاصة فهو مستحيل ايضا لامتناع اختصاص حكم بفرض امثاله كما هو واضح. ومثال الثالث: ان يكون الحكم في كل من الدليلين مقيدا بعدم حكم فعلي على الخلاف، ففي مثل ذلك يكون كل منهما صالحا لرفع موضوع الآخر لو بدأنا به، ولما كان من المستحيل توقف كل منهما على عدم الآخر يقع التعارض بين الدليلين على الرغم من ورود كل منهما على الآخر ويشملهما احكام التعارض. وسنتكلم فيما يأتي عن احكام التعارض ضمن عدة بحوث.
